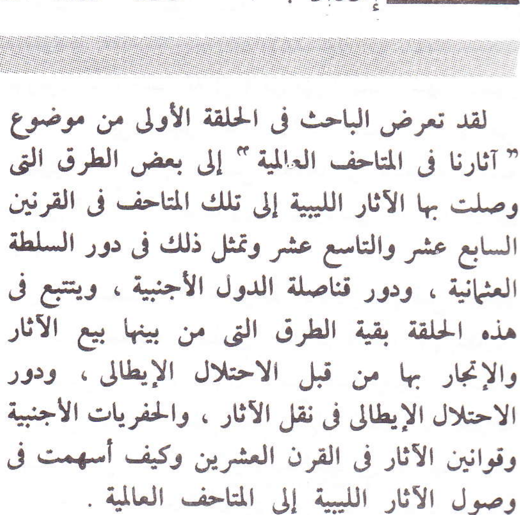
العددان السابع - والثامن - السنة
السادسة والعشرون ناصر - هانيبال
1428 ميلادية
يوليو - أغسطس 1998 افرنجي

الثقافة العربية

ثقافة عربية أصيلة وفكر إنساني متفتح

تصدر عن الإدارة العامة للثقافة الجماهيرية باللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية





آثارنا في المتاحف العالمية

الحلقة الثانية

الطرق التى وصلت بها الآثار الليبية إلى المتاحف العالمية .

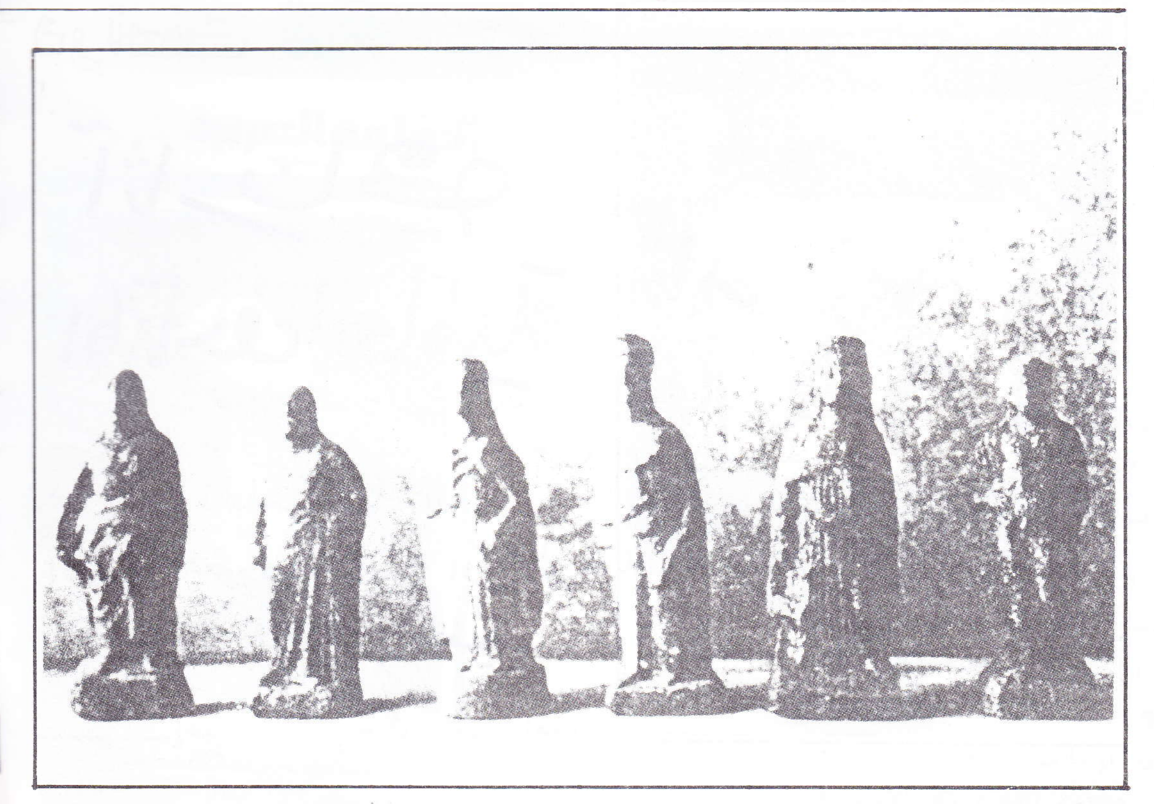
إعداد : أ خالد محمد الهدار

لقد تعرض الباحث فى الحلقة الأولى من موضوع " آثارنا فى المتاحف العالمية " إلى بعض الطرق التى وصلت بها الآثار الليبية إلى تلك المتاحف فى القرنين السابع عشر والتاسع عشر وتمثل ذلك فى دور السلطة العثمانية ، ودور قناصلة الدول الأجنبية ، ويتتبع فى هذه الحلقة بقية الطرق التى من بينها بيع الآثار والإتجار بها من قبل الاحتلال الإيطالى ، ودور الاحتلال الإيطالى فى نقل الآثار ، والحفريات الأجنبية وقوانين الآثار فى القرن العشرين وكيف أسهمت فى وصول الآثار الليبية إلى المتاحف العالمية .

ثالثاً : بيع الآثار قبيل الاحتلال الإيطالى :

إن نشاط الرحالة والقناصلة الأوربيين فى المناطق الأثرية فى ليبيا واهتمامهم بالاستحواذ على المخلفات الأثرية منها بأية وسيلة كان من شأنه أن يثير ويلفت انتباه سكان البلاد أى الليبيين إلى أهمية الآثار خاصة أولئك الذين كانوا يقيمون بالمدن الأثرية أو قريب منها ويحتكون بالأوربيين أو يراقبونهم وهم يعملون فى المواقع الأثرية أو عملوا معهم فى الحفر نظير أجرة يتقاضونها يومياً ، وجدير بالذكر أن الليبيين آنذاك لم يهتموا بالبقايا الأثرية إلى أن حثهم الرحالة الأوروبيون على الحفر فى المناطق الأثرية وأنهم سوف يشترون منهم ما يستخرجونه من باطن الأرض من آثار مثلما فعل نائب القنصل الانجليزى فى بنغازى جورج دينس فى توكرة مع السكان الذين استطاعوا استخراج خمسة كؤوس من كؤوس الأعياد الاثينية (الباناثينية)[1] من قبور (توكرة) وكمية من الفخار المزخرف ثم أرسلوا إلى القنصل المذكور فى بنغازى كى يشتريها منهم ، وقد أفلح دينس فى شرائها منهم بأبخس الأثمان وفقاً لما ذكره[2] ، وهو بدوره أرسلها إلى المتحف البريطانى

ومازالت تعرض فى أروقته (صورة رقم 1) . ومن ثم فأن الليبيين عرفوا القيمة المادية للآثار وأنها تحقق لهم عائداً مادياً عند بيعها للأوربيين ، وقد حاول بعضهم أن يحفر لحسابه الخاص وفقاً لرواية الرحالة جيمس هاملتون الذى ذكر أن أحد أهالى (توكرة) أنفق الكثير من المال والوقت فى تنظيف إحدى القبور فى الجبانة الغربية[3] ، ويذكر دينس[4] أنه قابل فى بنغازى اثنين من السكان المحليين الذين اشتهروا بالحفر فى الآثار يدعى الأول محمد العرج بسبب عرجه والثانى محمد



الانتيكو (تعنى الأشياء الأثرية) بسبب حرفته المرتبطة بالحفر (أو البحث) عن الأشياء القديمة وربما لقب بهذا اللقب بعد أن عمل مع نائب القنصل الفرنسي في بنغازي المدعو دي بورفييل في مقابر المدينة فيما بين 1846 : 1848 ف ، كما عمل لحساب نائب القنصل الانجليزي ويري (Werry) وتحصل على مجموعة من الجرار التي أرسلها ويري إلى المتحف البريطاني . كما أشار سميث وبورتشر . إلا أن أحدهم الذي كان يعمل مع دي بورفييل في بنغازي و (العقورية) أنه الآن ـ أي في عام 1961 ف ـ يمضي وقته في التنقيب في قبور السلماني وقد عثر على العديد من الأواني الفخارية وتميثيلات الطين المشوي وغيرها ، وقد باعها للتجار المالطيين في بنغازي[5] . ويذكر أن أحد أقارب القنصل الانجليزي أشترى مجموعة رائعة من العملة بمبلغ قدر بستة إلاف دولار[6] ، وقد وصل جزء كبير منها إلى المتحف البريطاني الذي يملك كميات من عملة قورينائية ، ويذكر دينس أنه قابل في صقلية طبيباً فرنسياً متجولاً كان قد زار بنغازي وشاهد فيها بيع مجموعة من الأواني الفخارية المزخرفة بعد أن عثر عليها في المقابر[7] ، وقد قدم أحد سكان قوريني إلى ريتشارد نورتون أثناء حفرياته في (قوريني) مابين شهر التمور 1910 حتى شهر الماء 1911 كمية كبيرة من التميثيلات الطينية ويصل عددها إلى سبعمائة وخمسة وستين تميثيلاً عثر عليها في الاكروبولس[8] (صورة رقم 2) .

وقد نشطت ظاهرة الإتجار بالآثار من قبل التجار الأجانب بخاصة المالطيين واليهود المقيمين في بنغازي وطرابلس في أواخر القرن التاسع عشر وقبيل الاحتلال الإيطالي وذلك في ظل عدم اهتمام السلطات العثمانية المهيمنة على البلاد بالآثار ومساهمتها في تخريبها . ومما يؤكد هذا أن الرحالة أدوارد راى عند زيارته للبدة عام 1877 وجد مجموعة من العمال الزنوج يحفرون في آثار لبدة تحت إشراف أحد المالطيين لبيع الآثار التي يعثرون عليها ، كما ذكر أن سرقة الآثار وبيعها أدت إلى زيادة ثراء التجار المالطيين وتجار البحر المتوسط ، الذين كانوا يمارسون هذا النشاط منذ بداية القرن التاسع عشر ، ولعل مايدعم قوله أن سمع مجيء أحد التجار المالطيين إلى طرابلس وهو لايملك درهماً واحداً ؟؟ وأنه أصبح يملك محلاً كبيراً بسبب بيع الآثار[9] . ويذكر جورج دينس أنه قابل في المرج اثنين من الأوربيين اللذين

يسكنان بها منذ مدة واشتهرا بالحفر فى المدن الأثرية[10] ، ومن المؤكد أنهما كانا يبيعان مايعثرا عليه من آثار أو يرسلانها إلى أوروبا لتباع هناك . ويروى الـرحـالـة هـ . س . كـاوبـر فى عـام 1895 : 1896 ف ، أنه عند العثور على تمثال فى (لبدة) مصادفة " يقوم الأوربيون بالعمل على قطع الرأس ليزين هؤلاء الأوربيون بيوتهم بها أو يرسلونها إلى الباعة فى إيطاليا "[11] والرحالة الأخير اشترى بنفسه لوح رخامياً صغيراً منحوتاً عليه ثلاث فتيات (صورة رقم 3) قام بتهريبه إلى انجلترا . وتجدر الإشارة إلى أن التجار اسهموا اسهاماً كبيراً فى وصول الكثير من الآثار إلى متاحف أوروبا ، وهذا يفسر وجود الكثير من المنحوتات فى بعض المتاحف العالمية والتى كتب عليها أنها اشتريت من بنغازى ويذكر منها تلك المعروضة فى متحف أثينا الوطنى ومتاحف كريت[12] التى يوجد بها ثمانية تماثيل جنائزية ، والمتحف المصرى فى القاهرة الذى يعرض به رأس تمثال لشخص ليبى[13] (صورة رقم 4) ، ويوجد بمتحف الاسكندرية تمثال جنائزى[14] وكأسان من كؤوس الأعياد الاثينية اشتريت من بنغازى[15] (صورة رقم 5) ، ويعرض فى المتحف الوطنى بمالطا ستة تماثيل جنائزية[16] ، وفى متحف (أزمير) الأثرى وفى بعض المتاحف التركية هناك تماثيل جلبت من بنغازى من المؤكد قد اشتراها كارابيلا افندى (سكرتير) الوالى التركى على رضا باشا فى طرابلس عام 1869 ف[17] .

رابعاً : دور الاحتلال الإيطالى :

لم تتعرض الآثار إلى نقل الكثير منها خارج ليبيا أثناء الاحتلال الإيطالى ليس بسبب نزاهة المحتلين بل لأنهم كانوا يتوهمون أن ليبيا جزءاً من إيطاليا (الشاطىء الرابع) وأنهم باقون فى هذه البلاد فلا داع لنقل آثارها . حين عثر على تمثال افروديت آنادومينى (أى الخارجة من الحمام) فى حمامات تراجان بشحات فى 1913/12/28 ف ، وبسبب أهميته وأنه من التماثيل النادرة هذه المؤهلة فانه أرسل إلى إيطاليا ليعرض فى متحف روما الوطنى ومازال معروضاً ـ حتى الآن ـ



هناك[18] . كما أن القس زانون جمع فى عام 1937 ف حوالى ستمائة أداة حجرية من (العقورية) وبنغازى ثم أرسلها إلى متحف الفاتيكان حيث تعرض هناك . وفى نفس الفترة أهدى السفاح موسولينى أحد تماثيل افروديت من قورينى إلى امارشال الألمانى جورنج تقرباً منه ، ومن ثم أعطى من لايملك لمن لايستحق .

وقد نتج عن دخول قوات الاحتلال للبلاد فى أثناء الحرب العالمية الثانية تدمير الكثير من البقايا الأثرية ، واقفلت المتاحف وتعرض الكثير منها للنهب حيث اختفت بعض الأوانى الفخارية المزخرفة والتماثيل من متحف المرج ، وسرقت أعداد من الرؤوس الرخامية من متحفى (سوسة) و (طلميثة) ، وقد وصلت بعض تلك المسروقات إلى أوروبا فهناك رأس تمثال بمتحف جراز (GRAZ) فى النمسا كان يعرض قبل الحرب فى متحف (سوسة) وسرق منه[19] (صورة رقم 6) . وقد فقدت الكثير من التماثيل أثناء هذه الفترة ولايعرف مصيرها ولم يبق منها إلا صورها فقط[20] وبهذه الطريقة وصلت بعض الآثار الليبية إلى متاحف أوروبا أثناء الحرب العالمية الثانية .

خامساً : دور الحفريات الأجنبية وقوانين الآثار :

قبل الحديث عن دور الحفريات الأجنبية وعلاقتها بقوانين الآثار فأن الضرورة تحتم أن يذكر ماقامت به بعثة المعهد الأمريكى للآثار برئاسة نورتون (R.



NORTON) من سرقة للآثار عند مجيئها للتنقيب فى قورينى خلال الفترة من شهر التمور عام 1910 إلى شهر الماء عام 1911 ف ، وقد تحصلت البعثة من تنقيباتها على مجموعة من المنحوتات ، ومائة وثمانين قطعة عملة ، ويذكر نورتون أنهم تركوا الأشياء التى عثروا عليها بعد مقتل أحد أفراد البعثة ، ولكن الواقع خلاف ذلك فقد أرسل أحد أفراد البعثة المدعو سلادين (SLADDEN) إلى الاساذ جودتشاليد مراقب آثار (شحات) سابقاً مجموعة من الصور للمنحوتات التى يحتفظ بها[21] ، أما قطع العملة فقد عرضت فى متحف بوسطن للفنون الجميلة ثم أرسلت إلى جمعية العملة الأمريكية فى نيويورك ، وهناك مجموعة من قطع العملة سرقها نورتون وبيعت حيث ضمت إلى مجموعة إدوارد نيوبل عام 1927 ، ومن هنا وصلت قطع عملة (قورينى) إلى متاحف أمريكية . هـذا نموذج للحفريات التى أجريت أثناء السيطرة العثمانية ولم تكن هناك قوانين واضحة للآثار أو الحفريات .

لم يسمح الايطاليون ـ عند احتلالهم ليبيا ـ لغيرهم من الأجانب فى التنقيب فى المواقع الأثرية فى ليبيا ، بل أشرفت على الحفريات إدارة عرفت باسم إدارة الآثار والحفريات فى ليبيا ، وأثناء الانتداب البريطانى أصبحت شؤون الآثار من مهام الإدارة البريطانية التى عينت مجموعة من الآثاريين وهواة الآثار لقيادة زمام الحفريات والإشراف على إدارة الآثار فى طرابلس و (قورينائية) ، وواصلوا الحفريات التى بدأها الإيطاليون فى عدة مواقع أثرية .

وبعد عام 1951 ف استمر الانجليز فى إدارة مصلحة الآثار والإشراف على الحفريات ، وبدأت البعثات الأجنبية تسهم فى الحفريات فى المواقع الأثرية ، مثل البعثة الإيطالية والفرنسية والانجليزية والأمريكية التى تمثل عدة جامعات أو معاهد فى بلادها ، وقد نتج عن أعمال التنقيب تلك العثور على الكثير من اللقى تمثلت فى أوانى فخارية وتماثيل وعملة وغيرها ، وقد وصلت الثير من تلك اللقى إلى المتاحف الأوروبية وغيرها ، وأخذت هذه المرةاللقى بطريقة قانونية ، نعم بطريقة قانونية فأول قانون للآثار كان بتريخ 1953/9/22 ف ، وقد نصت المادة الثمنة منه " على المراقب أن يقسم الآثار الباقية بحيث يحصل حامل الترخيص أو الشخص أو الجمعية أو املعهد الذى يعمل نيابة عنه على النصف فيها بقدر الإمكان " . أما قانون الآثار التالى رقم 40 الذى صدر بتاريخ 1968/6/3 ف ، فقد أشارت المادة التاسعة والأربعون منه إلى بعض القيود لنقل اللقى من قبل البعثات ، إلا أن مبدأ نقل نصف الآثار أقره هذا

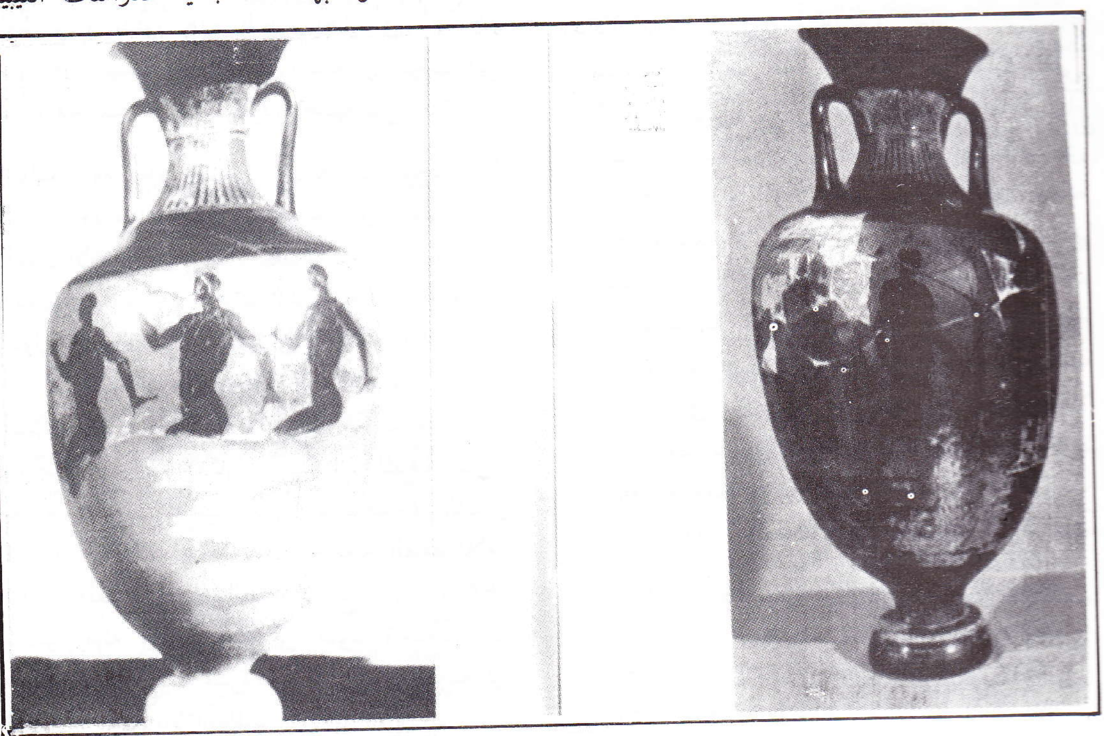
القانون أيضاً ولكن بشرط أخذ القطع المتكررة . وبهذه الطريقة القانونية وصلت الكثير من اللقى إلى المتاحف الأجنبية . ويبدو من المناسب أن تستعرض بعض الحفريات التين قلت اللقى التى نتجت منها خارج ليبيا .

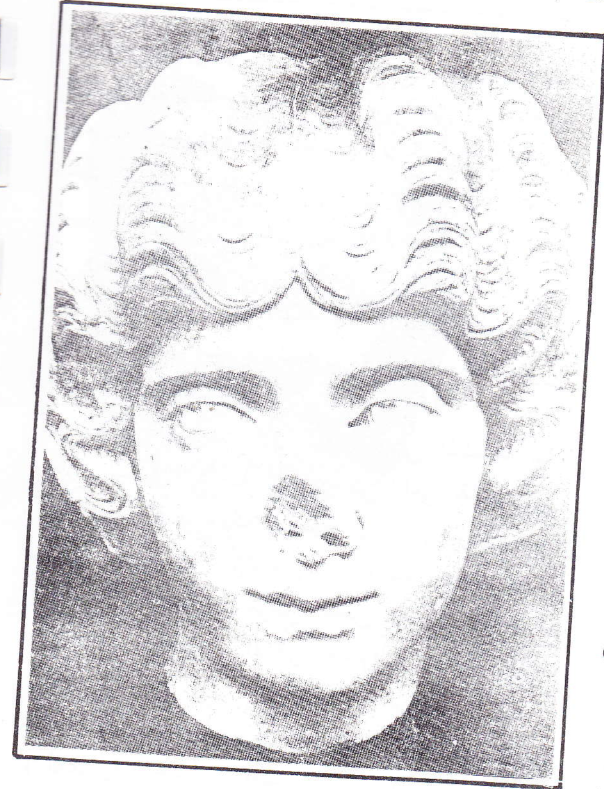
وتعد حفريات رئيس مكتب آثار قورينائية المدعو سى إن جونس (C. N. JOHNS) فى يوسبريدس (جبانة سيدى عبيد) بالتعاون مع المتحف الأشمونلى التابع لجامعة إكسفورد خلال الأعوام 1952 : 1954 من أوائل الحفريات التى نقلت اللقى المكتشفة بها خارج ليبيا ، ويلاحظ أن جزء من اللقى نقللت إلى بريطانيا أى تمت عملية القسمة التى نص عليها قانون الآثار الذى سبق الإشارة إليه ، وعند وصول تلك اللقى إلى اكسفورد عرض بعض منها فى المتحف الأشمولى والبعض الآخر محفوظ ومازال قيد الدراسة[23] .

وخلال حفريات رايت (Whrite) فى قبور (العقورية) لحساب المعهد الأثرى الاسترالى خلال 1954 : 1955 ف ، قام رايت بجمع أغلب اللقى التى عثر عليها وأرسلها إلى ذلك المتحف لتعرض فى متاحف استراليا[24] .

كما تجدر الإشارة إلى حفريات الن روو (A. Rowe) فى قبور (قورينى)[25] خلال الأعوام 1952 و 1955 و 1956 و 1957 التى كانت لحساب جامعة مانشيستر ، وقد تحصلت تلك الجامعة على عدد كبير من اللقى المكتشفة ، كان يعرض أغلبها فى متحف جامعة مانشيستر حتى عام 1968 ثم حفظت فى المخازن التابعة لذلك المتحف[26] (صورة رقم 7) .

كما أن حفريات ماقبل التاريخ التى أجراها الاستاذ تشارلز ماكبرنى فى كهف هوا فطيح خلال الأعوام 1951 و 1952 و 1955 التى انتجت أدوات حجرية وبقايا عضوية أخرى لعل أهمها فكان عظيمان يرجعان لإنسان النياندرتال[27] ، وكلها نقلت إلى بريطانيا وقد عرضت بعض من تلك اللقى (أدوات من العصر الحجرى القديم الأعلى) فى معرض أقامته جمعية الدراسات الليبية بلندن عام 1973[28] . ونفس المصير لاقته اللقى التى عثر عليها تشارلز دانيالز (C. M. Daniels) فى مواقع جرامنتية فى وادى الحياة ووادى الشاطىء خلال حفرياته فى الأعوام 1965 و 1973 و 1977[29] ، وأغلبها ملك جمعية الدراسات الليبية





بلندن ، وعرض جزء منها (أوانى فخارية ترجع إلى العصر الحجرى الحديث وأوانى من الفخار الرومانى) فى نفس معرض الجمعية الذى سبق الإشارة إليه . وهذه أمثلة واضحة تؤكد أن قوانين الآثار التى سُنت قبل ثورة الفاتح العظيمة منسجمة مع رغبة الأوروبيين فى الاستحواذ على الآثار ، وهذا أمر طبيعى لأن مصلحة الآثار كانت تدار بأيدى أجنبية (ايطالية وانجليزية) آنذاك . وقد ألغى قانون الآثار رقم 40 بقانون جديد صدر فى 1983/3/3 نصت المادة الرابعة والخمسون منه على أن " جميع الآثار التى يكتشفها المرخص له بالحفائر تكون ملكاً للدولة " ، كما أكد القانون الجديد رقم 3 الصادر عام 1424م على نفس المبدأ ، ومن ثم فإن الآثار المكتشفة بواسطة الحفريات يستبقى جميعها فى ليبيا ولن تصل إلى المتاحف العالمية .

كلمة لابد منها :

والآن كيف يتم النظر إلى الآثار التى نقلت من ليبيا بشتى الطرق والوسائل - التى سبق الإشارة إليها - خلال الفترة من القرن السابع عشر إلى القرن العشرين ، تتبلور هذه النظرة إجمالاً فى أنها آثار مسروقة ، نهبت من الأرض الليبية فى الوقت التى كانت فيه ليبيا تحت السيطرة الأجنبية سواء تركية أم

إيطالية ، ومن حق الجماهيرية أن تطالب باسترداد تلك الآثار ، وبالفعل طالبت الجماهيرية مراراً ، شأنها شأن الدول الأخرى المتضررة ، وقد كانت المبادرة فى إثارة هذه القضية من قبل القيادة التاريخية فى المؤتمر الخامس لدول عدم الانحياز بكلمبو فى 1976/8/18 ، كما أثارت القيادة التاريخية القضية من جديد فى مؤتمر آخر أقيم فى بلغراد فى عام 1989 وقد قررت تلك القمة بالاجماع استرجاع الآثار والممتلكات الثقافية المنهوبة يعززها فى هذا المطلب اتفاقية اليونسكو[30] بذلك فى 1970/11/14 ، ود أيدت الجمعية العامة للأمم المتحدة ذلك فى قرارها الصادر بتاريخ 1989/11/6 بأغلبية مائة وتسعة وعشرين صوتاً وامتنعت عن التصويت عليه ست عشرة دولة هى الدول الغربية التى تزخر متاحفها بالآثار المنهوبة .

ولم تدخر الجماهيرية جهدها فى المطالبة باسترجاع الآثار المسروقة وليس أدل على ذلك من إنشاء مكتب فى تركيا تابع للشؤون الخارجية خاص باسترجاع الممتلكات الثقافية المسروقة منها من بينها اللقى الأثرية ، وحتى الآن لم تؤت تلك الجهود ثمارها باستثناء الإعلان المشترك بين الجماهيرية وإيطاليا فى 1998/7/9 ف[31] والتى تعهدت فيه الأخيرة بإعادة التحف والقطع الأثرية التى نقلت من ليبيا أثناء وبعد الاستعمار الإيطالى لليبيا . ويبدو أنه من الأفضل أن يتم الضغط على الدول التى توجد بها الآثار المسروقة بشتى الوسائل التى من بينها البعثات الأجنبية التى تنقب عن الآثار فى الجماهيرية التى يمكن أن تكون عاملاً مناسباً للضغط والمساومة ، كما يجب أن تكون للجماهيرية حصة فى إيرادات المتاحف التى تعرض بها الآثار المسروقة ، ويعد هذا حلاً مؤقتاً إلى حين استعادة

تلك الآثار . كما ينبغى أن يكون للجماهيرية متاحف مجهزة بأحدث التقنيات العلمية فى العرض والحماية حتى تعرض بها تلك الآثار إذا ماستعيدت من المتاحف العالمية[32] .



وبعد هذه التوطئة لموضوع " آثارنا فى المتاحف العالمية " سيتم استعراض لتلك الآثار المعروضة فى المتاحف والتعليق عليها مدعمة بالصور كلما أمكن ذلك . وسيكون هذا خلال عدة حلقات قادمة . .

الهوامش والملاحظات :

1 - هى جرار (امفورات) كانت تصنع فى أثينا وتسمى اصطلاحاً (Panathenaic Amphora) كانت تزخرف بأسلوب الصور السوداء ، كانت تمنح للفائز فى إحدى الألعاب الرياضية التى تقام على هامش الأعياد الأثينية التى يحيها أهل أثينا فى ذكرى ميلاد المؤلهة أثينة حامية مدينتهم ، والتى كانت تجرى كل أربع سنوات أو مايسمى بالباناثينية الكبرى ، التى تتميز بإقامة المنافسات الرياضية بين الأثينيين ثم بين الإغريق كافة فيما بعد . وكانت هذه الكؤوس تعطى وهى مملوءة بزيت الزيتون المقدس (سوف نخصص لقة خاصة للكؤوس التى من هذا الطراز من ليبيا ومعروضة فى المتاحف العالمية ، حيث سيكون فيها تفصيل عن هذا النوع من الكؤوس .

2 - G. Dennis, "On Recent Excavations In The Greek Cemeteries Of The Cyrainaica" TRSL. P. 157—156. P. 9 (1870) —

3 - J. Hailton,. Wanderings In Northern Africa, (London: 1856) P. 149. ربما تفسير هاملتون غير حيح ، فالرجل ربما قام بتنظيف المقبرة لاستعمالها لأغراض شخصية وليس من أجل البحث عن الآثار ، فقد ذكر الأخوين بيشى أن الأهالى يستخدمون تلك المقابر كمسكن مؤقت فى فصل الصيف . يراجع عن ذلك : F. W.& H. W Beechey. Proceedings Of To Expedition Northern From Tripoli Eastward Coast Of Africa P. 354: 355. (London 1828).

4 - G. Dennis, TRSL العدد 9 (1870) ص138 .

5 - R. M Smith,& E. A. Porcher, History Of Recent Discoveries At Cyrene.. 1860—1861. P. 16, (London: 1864)

6 - F. W.& H. W. Beechey, Proceedings Of To Expedition Northern from Tripoli Eastward P. 316

7 - G. Dennis, TRSL 9 (1870) P. 731

8 - يراجع فى هذا L. Bacchielli, Libyan Studies, العدد 25 (1994) ص45 .

9 - ادوارد راى ، المغرب العربى ، طرابلس ولبدة والقيروان فى القرن التاسع عشر ، 1977 ، ترجمة : مصطفى محمد جودة (طرابلس : دار مكتبة الفكر ، 1968) ص61 : 62 .

10 - رسالة دينس المؤرخة فى 1865/6/10 ف ، وهى موجودة فى قسم الآثار الإغريقية والرومانية بالمتحف البريطانى ، ضمن الجزء الأول من الرسائل الأصلية (1861 : 1868) الرسالة رقم 237 ص2 (وهى غير منشورة) .

11 - هـ . س ز كاوبر ، مرتفع إلهات الجمال ، استكشاف الهياكل الثلاثية والمواقع المغليثية فى طرابلس ، تعريب ، انيس زكى حسن (طرابلس ، مكتبة الفرجانى : ب ت) ص183 .

12 ـ يراجع عنها : L. Beschi, QAL العدد 8 (1976) ص385 : 397 .

13 ـ يراجع عنها : E. Rosenbaum,Cyrenaican Portrait Sculpture, (London: 1960) لوحة 3 . 4 .

14 ـ يراجع عنها : L. Bacchielli, QAL العدد 9 (977) ص97 : 110

15 ـ A. Rowe, A History of Ancient Cyrenaica, (Le Caire: 1948) P. 53 : 73—

16 ـ يراجع عنه : A. Bananno, JRS. العدد 64 (1976) ص39 : 44 .

17 ـ يراجع في ذلك : Rosenbaum, Cyrenaican Portrait Sculpture, P. 4 .

18 ـ يراجع عن ذلك التمثال : G. Traversare, L. Altorilievo Di Afrodite A Cirene (Roma: 1959) —

19 ـ يراجع عنه : J. McAleer, Suool. To Liya Antiqua 6 (1979) ص18 : 19 رقم 7 لوحة 4 و 7 . 1 .

20 ـ يراجع عن تلك التماثيل : Rosenbaum, Cyrenaican ortrait Sculpture, الأرقام 3 ، 7 ، 62 ، 70 ، 77 ، 82 ، 87 ، 185 ، 187 ، 209 ، 240 ، 254 ، 293 ، 295 ، 298 .

21 ـ Rosenbaum, Cyrenaican Portrait Sculpture, ص3 هامش 3 .

22 ـ يراجع في ذلك : ت . ف . باترى (Buttrey) الملحق الرابع من مجلة ليبيا القديمة (1976) ص361 : 369 لوحة 74 .

23 ـ يراجع عن تلك الحفريات : M. Vickers (et al) " Euesperides: the Tescue of an Excavation" Libyan Studies 25 (1994) ص125 : 136 . وتجدر الإشارة أن من بين تلك اللقى قام بدراستها د . فرج الراشدى في أطروحته للدكتوراة يراجع في هذا : F. Elrashedy, A Considration Of Post Greek Pottery Imports Into Cyrenaica.. رقم 12 لوحة 16 . 1 و 22 لوحة 20 و 78 لوحة 61 . 1 . كما درس الفخار المبكر الذى عثر عليه في تلك الحفريات يراجع في ذلك : M. Vickers& D. Gill, "Archaic Greek Pootery From Euesperides" "Libyan studies T. V. Buttrey," "Coins and coinage at Euesperides" Libyan Studies العدد 25 (1994) ص138 .

24 ـ يراجع عن حفريات رايت في قبور توكرة : G. . H. Wright "Excavation at Tocra" Palestine Exploration Quarterly العدد 95 (1963) ص22 : 64 . وعن إعادة دراسة تلك القبور واللقى التى وجدت بها يراجع : خالد محمد الهدار ، دراسة القبور الفردية وأثاثها الجنائزى في تاوخيرة ، خلال الفترة من أواخر القرن الخامس ق . م حتى القرن الأول الميلادى ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب / قاريونس (1997) في طريقها للنشر ، ص61 وأماكن متفرقة .

25 ـ يراجع عن تلك الحفريات : A. Rowe (et al). Cyrenaican Expedition of the University or Manchester, 1952 (Manchester: 1956); A. Rowe, Cyrenaican Expedition of the University of Manchester 1955, 1956, 1957, (Manchester: 1959) وقد أورد روو في المرجع الأخير قائمة باللقى التى نقلت إلى مانشيستر في الملحق A بص33 ، ويقوم حالياً الاستاذ جيمس ثورن بإعادة دراسة جميع اللقى والنشر الكامل لتلكل الحفريات ، ويراجع أيضاً : J. C. Thorn, "Reconstructing the Discoveries of Alan Rowe at Cyrene" Libyan studies العدد 25 (994ب) ص101 : 118 . وقد قام د . فرج الراشدى بدراسة بعض الأوانى الفخارية من تلك الحفريات في أطروحته رقم 24 لوحة 21.3 و 25 لوحة 21.4 و 32 لوحة 3. 23 و 61 لوحة 49.1 .

26 ـ Thorn, Libyan Studies العدد 25 (1994) ص109 .

27 ـ يراجع عن تلك الحفريات واللقى التى اكتشفت بها : C. B. M. McBurney, The Haua Fteah (Cyrenaica) and stone age of the the south— East Mediterranean (Cambridge: 1967)

28 ـ يراجع عن تلك الحفريات : C. M. Daniels, "Excavation and fieldwork amangst the Geramantes" Libyan Studies العدد 20 (1989) ص45 : 61 . أو نفس الموضوع في ترجمته العربية ، تشارلز دانيلز " أعمال الحفر والتنقيب

في مواقع الجارمنت" مجلة آثار العرب العدد 2 (1991) ص36 : 43 .

29 ـ تدور هذه الاتفاقية حول التدابير الواجب اتخاذها الحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطريقة غير مشروعة .

30 ـ يارجع عن ذلك الإعلان : صحيفة الجماهيرية ، العدد 2495 بتاريخ 1428/7/10م ص. 3 .

31 ـ يلاحظ أن الكثير من المدن فى الجماهيرية لايوجد بها متحف فمدينة شحات (قورينى) التى تعد من أغنى المواقع الأثرية لايوجد بها متحف وتملك فى نفس الوقت آلاف القطع الأثرية التى بحاجة إلى عرض ، كذلك بنغازى التى سرق منها الكثير من الآثار لاتملك متحفاً أيضاً وغيرها .